

# SEKEM Insight

SEKEM's Journal for Culture, Economy, Society and Ecology in Egypt

نشرة مبادرة سيكم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في مصر

## الافتتاحية

التعاون

سيكم وإل بوينتيه في  
بيوفاكس ٢٠١٤

جامعة هيلوبوليس

الطلاب يسجلون فيلما  
يعرض أنشطة الجامعة

ديميتر Demeter

تسعون عاماً من  
الزراعة الحيوية

القراء الأعزاء

**سيكم وديميتر تحتفلان بالعيد التسعين للزراعة الحيوية**  
تحفل حركة ديميتربنها الذي بدأ من حوالي مئة عام من تدشين الزراعة الحيوية والعمل بها، وتشاركها سيكم الاحتفال بسبعة وثلاثين عاماً من الزراعة الحيوية في مصر التي تأسست بدعم من سيكم



من حلم إلى حقيقة، صارت النتائج الإيجابية واقعاً ملمساً على الطبيعة وعلى حياة الإنسان والحيوان على أرض المزرعة وذلك بفضل مجهودات مزارعي سيكم الذين استخدمو أسلوب الزراعة الحيوية محولين أرضاً صحراوية قاحلة إلى أرض زراعية

الأول أن تتحفل بمرور ٣٧ عاماً على إنشائها، والثاني أن تتحفل بجهوداتها الأصلية في الترويج لمنتجات صحية لها صدى إيجابياً على المستوى البشري والطبيعة.

### قصة نجاح حول العالم

يلتزم حوالي ١٤٠٠ مزارع و ٣٣٠ مصنّع بقواعد الزراعة الحيوية، ولـ «ديميتر» ممثّلون في القارات الخمس تحت علامتها التجارية، فمن الأرجنتين وإلى هنغاريا يزرع ١٠٠٠ مزارع محاصيلهم على مساحة ١٦٠,٠٠٠ هكتاراً

تحفل الزراعة الحيوية بعيداً عنها التساعون، وفي هذه الذكرى تشاركتها سيكم أيضاً الاحتفال بالدعم الذي قدمته الأخيرة للزراعة الحيوية الذي بدأ من ثلاثين عاماً ولا زال مستمراً حتى هذه اللحظة. وفي هذه الروح ومن هذا المنطلق قامت سيكم بتأسيس فرعاً لحركة «ديميتر» في واحدة من أهم بقاع العالم، مصر.

إن احتفال سيكم وديميتر جزء من سياق كبير فقد سعوا سعياً حثيثاً لتأسيس للزراعة الحيوية وللعمل بها في مصر، واليوم نجد أقساماً لـ «المنتجات الحيوية» حتى في أكبر الأسواق التجارية في مصر بنفس الطريقة التي نجدها في ألمانيا والنمسا وسويسرا. ولعل كثير منا يغفل عن السبب الرئيسي وراء هذا التحول المجتمعي تجاه المنتجات الحيوية، بعد أن زاد إلحاحاً السؤال عن كيفية تصنيع أغذيتنا وزراعة محاصيلنا في مصر.

وتتساءل سيكم وديميتر بنظرية متقابلة للمس تقبل، نظرة تتبع من إعتقد راسخ أن الزراعة الحيوية حتماً هي الأسلوب الأمثل الواجب إتباعه في جميع بلدان العالم، وحتى وإن واجهتها بعض التحديات، وعن هذه التحديات يتحدث إلينا أحلمي أبو العيش في محاضرة يلقاها في المعرض التجاري السنوي للطعام الحيواني والزراعي «بيوفاكس».

تحفل حركة ديميتربنها على الزراعة الحيوية بعيداً عنها التساعين، وتشاركتها سيكم الاحتفال بهذا العيد، وتعود «ديميتر» المظلة الأم للمنتجات المزروعة بأساليب الزراعة الحيوية، ولقد بذلتا كلتا المؤسستين سيكم وديميتر مجهودات مهمة في مجال الترويج للأغذية الصحية لعقود من الزمان. إن مبادرة سيكم هي الكيان المصري الرائد الذي انتهج التقنيات التي قدمتها مؤسسة «ديميتر» وهي أيضاً صاحب الريادة في أساليب الزراعة الحيوية في شمال إفريقيا، ولسيكم سببان للاحتفال:

### أسرة التحرير

يمككك أيضاً أن تجد سيكم على الانترنت في المواقع التالية



الكثير من الأعضاء يشاركون جميعهم في النقاش والتعاون المشترك.

### بذور من أجل المستقبل

إن المبدأ الذي ينظر إلى المزرعة على كونها كائن فردي مستقل يعد مبدأ رئيسيًا في كفاحنا ضد احتكار الصناعات القائمة على الزراعة والتي قد تستخدم أساليبًا مشكوكًا في فائدتها، ولتمكين هذا الهدف تخرط سيمك في انتاج بذور النباتات كي تساعد المزارع العادلة في استخدام بذورًا طيبة لا تتطلب في زراعتها الكثير من المخصبات والمبيدات الحشرية. وتشترك في هذه العملية إحدى شركات سيمك والتي تربى الحشرات المفيدة من أجل تقويات التحكم الحيواني، ولكننا العاملين أهمية قصوى في الحد من استخدام العناصر الكيميائية في الزراعة، و الدليل الواضح على خبرة سيمك في هذا المجال ونجاحها أن صار حقيقة بعد



شركة الميزان سيمك تنتج شتلات عضوية لنباتات أكثر صحة

أن كان محل شاك إنتاج القطن بدون استخدام الرش الكيماوي والذي بدأ بجهودات سيمك في التسعينيات.

تهنئ سيمك مؤسسة «ديميتر» بعيدها التسعين وتعبر عن شكرها لكل شركائها وعملائها الدوليين لتعاونهم معها ومساعدتهم لها خلال السبعة وثلاثين عاماً الماضية.

سيك النمسا: بيجان كافى

المبدأ الأساسي الذي عليه تأسست أساليب الزراعة الحيوية. وهذا المبدأ يقود مسيرة التموي في مزرعة سيمك، وبعد ذلك ظهرت في أن عدد الحيوانات التي يتم تربيتها في المزرعة تتوافق مع كمية الغذاء التي يمكن توفيرها من إنتاج المزرعة نفسها، وبدورها توفر تلك الحيوانات الروث اللازم لتشكيل السماد العضوي «الكومبوست» والذي تستفيد منه النباتات التي يتم زراعتها وبذلك تنتقد مشكلة زيادة التخصيب. وتحافظ في الوقت نفسه على إبقاء مستوى المخلفات منخفضاً.

### تأثير جيد على التغير المناخي

يعتبر البعض أن المزارع الحيوية تمثل ضرراً على الطبيعة أكثر من نظيراتها من المزارع الأخرى، ولكن هذه مسألة وجهة نظر فلعل العاملين في المزارع الحيوية اعتقدوا أصليل أنها مفيدة للطبيعة بل ومتزنة أيضاً، وبيرون ألكساندر جيربر عضو مجلس إدارة مؤسسة ديميتراً بألمانيا في قوله إن المزارع الحيوية مفيدة للطبيعة وللمناخ وبالخصوص مزارع الألابان لأنها تساهم في تراكم وتركيز الدبال في التربة بنسبة تصل إلى حوالي ٢٠٠ كيلوجرام للهكتار الواحد في السنة. وتعزز سيمك من استخدامها للمزارع الحيوية باعتبارها كائن مستقل وتنتج حوالي ١٠٠,٠٠٠ طناً من السماد العضوي في السنة، ولعل روث الحيوانات يمثل المكون الأساسي للسماد الذي ينشر على أراضي مزرعة سيمك ويتم أيضاً بيعه للمزارع الأخرى.

### اقتصاديات عالمية جديدة

ليست الزراعة الحيوية لسيك مجرد أسلوب زراعي فقط، بل تمثل أيضاً نموذجاً جديداً من التفاعل فهي ممارسة اقتصادية جديدة تتخذ مساراً متزناً بين المزارعين والمصنعين والتجار والمستهلكين، وأداة سيمك في تحقيق هذا المسار المتزن هو «اللاباب» وهي «طاولة مستديرة» مكونة من شركاء سيمك من الشمال وإلى الجنوب وكلهم من يشاركون سيمك في علاقتها التجارية، ويعمل جميعهم من خلال المفاوضات والمشاريع المشتركة التي تهدف إلى محاولة إصلاح التربية وإنتاج أغذية صحيحة تساعد على نمو الجسم والعقل والروح على حد سواء، ومن الممكن أن تتحول هذه السلسلة القيمية إلى سلسلة من «الإعجاز والتغيير» كما تصفها مؤسسة «ديميتر» الألمانية، ولكن هذا التحول هدف بعيد الأمد قد يتطلب العدد



تربيه الحيوانات جزء لا يتجزأ من مزرعة ديميترا

طبقاً للطرق الفريدة والمعتمدة من مؤسسة «ديميتر» الدولية. ولسيك أيضاً نفس الرؤية حيث تمثل الزراعة الحيوية مستقبل زراعة وإنتج منتجات صحية وطبيعية من الأرض، فهي تحمل إجابات لأسئلة محورية تشغيل إهتمام المجتمعات الحالية، كالحد من التلوث والمخلفات وإنتج أغذية صحية والمحافظة على نظافة الموارد الطبيعية وإحداث تنازع إيجابية في ظل التغيرات المناخية مع عدم إغفال توفير نماذج إجتماعية وإقتصادية جديدة. فكانت سيمك ولازال رائداً في مجال تصنيع الأغذية الحيوية وخبراً في أساليب الزراعة الحيوية، وبتأسيس منظمتين إضافيتين في ١٩٩٤ سارت سيمك في نشر رؤيتها، تلك الرؤية التي تأسست على اثراها المبادرة: فإن منظمتي «الإبida» (المنظمة المصرية للزراعة الحيوية) و«الكواي» (مركز الزراعة الحيوية) قد ساعدتا في نشر مثاليات سيمك التي تحدث على استخدام وسائل تصنيع صحيحة ونظيفة للمنتجات الزراعية، وبفضل مجهوداتهما، تقوم المنظمتان باعتماد منتجين حيويين جدد في البلاد. تساعد منظمة «الإبida» المزارعين العاملين بأساليب حركة «ديميتر» ومن يرغب من باقي المزارعين إلى التحول إلى استخدام أساليب ديميتراً الزراعية من خلال توفير التدريب اللازم وإجراء الابحاث وإتاحة الخبرات العملية، ويعبر أحلمي أبو العيش المدير العام لمجموعة سيمك القابضة عن ذلك في هذه الكلمات، «تعتبر الزراعة الحيوية بالنسبة إلينا الامتناع المتزن ما بين المحافظة على مستوى خصوبة للتربة يتسم بالإستدامة وتوفير فرص لتربيه الحيوانات بما يتتساب مع الفضيلة المطلوبة والمحافظة على صحة الحيوانات إلى جانب المحافظة على البذور والإستخدام العاقل للمواد التصنيعية في الأغذية».

الحيوانات جزء أصيل في الحياة في المزرعة إن اعتبار المزرعة كائن حي مستقل يمثل

## إنطباعات من سيكم



تتمتع جامعة هيلوبوليس منذ إنشائها في عام ٢٠١٢ باقبال متزايد من جانب الطلاب الراغبين في الالتحاق بها، ويصل عدد الطلاب الملتحقين حالياً بها لثلاثمائة وخمسون طالباً وتسجيلاً لانخراطهم في الحياة الدراسية بالجامعة لقد قاموا بتصوير فيلماً تسجيلاً عن أهم الأحداث من العام الماضي ووثقوا فيه أيضاً انطباعاتهم الشخصية عن الدراسة في الجامعة.

ويتضمن الفيلم ومدته إثنتا عشرة دقيقة لمحات من المسابقات الرياضية التي نظمتها الجامعة والجلسات الفنية وتدريبات الحركة والنقاشات والأنشطة الخارجية كزراعة الأشجار، ويتضمن الفيلم أيضاً الإشارة إلى أهمية التنمية المستدامة في التعلم والحصول على وظيفة، ويحتوي أيضاً على تقرير عن الأنشطة البحثية التنافسية التي نظمتها الجامعة في محاولة لإيجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه مصر حالياً ومن ذلك الآثار السلبية لحرق قش الأرز على ١٤

<http://www.youtube.com/watch?v=ZDSDsRvArJM>



## سيكم بقيادة أبو العيش مرة أخرى في مؤتمر الـ«بيوفاخ» ٢٠١٤

تشهد نيوريمبيرج بألمانيا مرة أخرى إقامة المعرض الدولي للأغذية الحيوية «بيوفاخ ٢٠١٤»، ويستمر المعرض من ١٢ إلى ١٥ فبراير، وفيه يتقابل أقطاب الصناعة. تشارك سيكم في المعرض في الجزء الخاص بمؤسسة ديميتز، ويزور أبو العيش المؤتمر مفاصلاً محاضرة عنوانها «حيوي ٣٠٠ - عثرات على الطريق؟»، وستركز المحاضرة على التحديات المتوقعة أن تواجهها «الحركة الحيوية» في رحلتها نحو تحقيق الاعتماد الكلي أي بنسبة ١٠٠٪ على الأغذية والمواد الحيوية في سبيل أن تكون المعيار المتبني لانتاج الأغذية. «ما هي المخاطر التي تهدد الحركة الحيوية؟ ما هي العثرات الرئيسية الموجودة على الطريق؟»، وإنطلاقاً من هذه الأسئلة يحاول أبو العيش طرح أساليب بديلة للإقصadiات الطبيعية (الزراعية)، ويشارك أيضاً المحاضرين الآخرين في جلسة نقاشية ومنهم أ.د. جيرولد راهمان من معهد يوهان هينيرش فون ثينين للزراعة الحيوية، وأ.د. بابلو تيتونييلي من جامعة فاجينين ومركزها البحثي. والمعرض والمؤتمر مفتوحان فقط أمام زوار المعرض.

**المصدر:** بيوفاخ

**الناشر:** سيكم. مصر  
**فريق خبراء أخبار سيكم** يشكر جميع من ساهموا في إعداد هذه الطبعة.  
**الحررين:**  
**الطبعة العربية**  
**«CORE Programe Dept., at HU»**  
 (وليد شراره)  
**مراجعة وتصميم**  
 (فاطمة سامي)  
**الطبعة الأخلاقية:**  
 (بيجان كافى)  
**للتواصل:** سيكم القابضه ص.ب ٤٨٣٤  
**الجريدة هليوبوليس - القاهرة . مصر**  
**E-mail:** pr@sekem.com

## د. إبراهيم أبو العيش يفوز بجائزة «المفكرين العالميين» في أثينا

لقد عقدت المنظمة الدولية لمنتدى المفكرين الدوليين حفلها السنوي لتوزيع الجوائز في أثينا باليونان، وقد تم تنظيم الحفل بالشراكة مع «اتحاد الحضارات» التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

وفي حفل هذا العام فاز د. إبراهيم أبو العيش بـ«جائزة التميز في ريادة الأعمال الإيجابية» الممنوحة من المنتدى، ويستطيع فاري «الصيرة» أن يتابع الفيديو الخاص بالحفل وتوزيع الجائزة على الرابط المذكور أدنى الصفحة. وقد حضر المؤتمر أ. خيورخوس كامينيس محافظ أثينا، وسعادته أ/ناصر عبد العزيز الناصر الممثل الأعلى لاتحاد الحضارات، وأ/إسماعيل أبو زيد السفير بالأمم المتحدة ولifie من رجال الأعمال والمستثمرين والسفراء وغيرهم من القامات العالمية، وانتهت مراسم الاحتفال بحفلة موسيقية بقيادة المؤلف الموسيقي ديرك بروشيه والذي نال «جائزة التميز في الإبداع الثقافي» في الحفل نفسه.



وتضمنت المواضيع التي ناقشها المنتدى على هامش الاحتفال قضايا تخص أساليب القيادة الفعالة والتعاون المثمر والتقاهم ما بين الثقافات في ظل تحول عالمي سريع وإقامة المشروعات ومستقبل اقتصadiات اليونان. وتعد هذه المرة الأولى التي يتم منح الجائزة فيها من اليونان، وترتكز مهمة منتدى المفكريين العالميين على الإبداع الإنساني والتفرد والتفكير المستقبلي الحكيم في محاولة للتغلب على التحديات التي يواجهها عالم اليوم والمستقبل.

**المصدر:** منتدى الثقفيين العالميين

## سيكم و«إلبوينتيه» في اليوم العالمي للصلة ٢٠١٤

تنظم كل عام منظمة التجارة العادلة الألمانية ملف خاص للمنتجات الحيوية من أجل اليوم العالمي للصلة وتحتل مصر في هذا اليوم المشهد الصدارة وهو السابع من مارس من هذا العام، ولذلك اختارت «إلبوينتيه» سيكم لصياغة الملف الخاص للأغذية المخصصة لهذا الحدث المهم.

وسيتم تنظيم اليوم العالمي للصلة في موضوع «ينابيع المياه العذبة في الصحراء القاحلة»، وستعرض تأملات عن الأحداث التي شابتها بحفلة موسيقية بقيادة المؤلف الموسيقي ديرك بروشيه والذي نال «جائزة التميز في الإبداع الثقافي» في الحفل نفسه.

توفر سيكم معظم المعرفوـضات، ابـداء من الحـقان المصنـوعـة من الأـحـجار الـخـفـيفـة والـأـلـعـابـ الـجـيـلـةـ المـصـنـوعـةـ منـ القـطـنـ الـحـيـوـيـ وـانتـهـاءـ بـالـشـايـ وـالـبـلـحـ وـحـلـوىـ السـمـسـمـ، وـيـقـولـ اـنـدـرـيـاـ كـالـبـيـنـ وـالـذـيـ يـدـيرـ الـمـشـرـوـعـ نـيـابةـ عـنـ سيـكـمـ «يمـكـنـ لـسيـكـمـ أـنـ تـزـيدـ مـنـ وـعـيـ الـمـسـتـهـلـكـ الـأـلـمـانـيـ وـأـنـ تـكـسـبـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـسـتـهـلـكـ الـجـدـدـ عـنـ طـرـيـقـ عـرـضـ هـذـهـ الـمـنـتـجـاتـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـرـضـ حـيـثـ أـنـ الـثـمـانـيـنـ مـتـجـرـاـ الـذـيـنـ سـيـعـرـضـونـ مـنـتـجـاتـ سـيـكـمـ لـهـمـ خـبـرـةـ تـزـيدـ عـلـىـ الـثـلـاثـيـنـ عـامـاـ فـيـ مـجـالـ بـيـعـ الـمـنـتـجـاتـ الـحـيـوـيـةـ وـلـهـمـ قـاعـدـةـ عـرـضـةـ مـنـ الـعـلـاءـ الـأـوـفـيـاءـ».

تقدـمـ الـمـحـلـاتـ الـتـجـاـرـيـةـ الـدـولـيـةـ وـمـجـمـوعـاتـ منـ الـكـاسـ طـلـبـاتـ الشـرـاءـ لـالـمـنـتـجـاتـ الـحـيـوـيـةـ، وـلـقـدـ زـادـ الـطـلـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـنـتـجـاتـ مـنـذـ يـنـاـيرـ بـشـكـلـ كـبـيرـ.

**المصدر:** إلبوينتيه